

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّأْبُ : الجَمْعُ والشَّدُّ ورَأْبَ الشَّيْءِ : جَمَعَهُ وشَدَّهُ بِرَفْقٍ
وفي حديث عائشةَ تَصَفُّ أَبَاهَا " يَرَأْبُ شَعْبِيهَا " وفي حديثها الآخر " رَأْبُ
الثَّأْيِ " أَيُ أَصْلَاحِ الفَاسِدِ وَجَدِرِ الوَهْنِ وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ لعائشةَ
: زهير بن كعب وقال " عِدُّصَ إنَّ نَهْرِي بِأُرْيَ لَاهَمَا

طَعَنَتْ طَاعِنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ ... حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى المَمَاتِ
والرَّأْبُ : السَّيِّعُونَ مِنَ الإِبِلِ ومن المجاز الرِّأْبُ : بِمَعْنَى السَّيِّدِ
الضَّخْمُ يُقَالُ : فِيهِمْ ثَلَاثُونَ رَأْبًا يَرَأْبُونَ أَمْرَهُمْ ومن المجاز قولُهُمْ
: كَفَى بِرِفْلَانِ رَأْبًا لَأَمْرِكَ أَي رَائِبًا وهو وَصْفٌ بِالمَصْدَرِ كذا في الأساس

والمُرْتَأْبُ : المُغْتَفَرُ نقله الصاغانيُّ وفي نسخة المعتفن .
ومن المجاز : هُوَ رِثَابُ بَنِي فُلَانٍ ككِتَابِ هَارُونَ بنِ رِثَابِ الصَّحَابِيِّ
الْبَدْرِيِّ هَذَا في النسخِ وهذا خطأ والصوابُ " وكتابِ وهَارُونَ بنِ رِثَابِ
مَشْهُورِ رِثَابِ ابنِ حُنَيْفِ الصَّحَابِيِّ البَدْرِيِّ " وذلك لأنَّ هَارُونَ بنَ
رِثَابِ ليس بصَحَابِيٍّ بل هو من طَبِيقَةِ التَّابِعِينَ تَمِيمِيٍّ كُنْيَتُهُ أَبُو
الحسنِ أَوْ أَبُو بَكْرٍ بَصْرِيٍّ عَابِدٌ وَأَخَوَاهُ : اليَمَانُ بنُ رِثَابِ من
أَثِمَّةِ الخَوَارِجِ وَعَلِيٌّ بنُ رِثَابِ من أَثِمَّةِ الرِّسَوِافِضِ وكانوا
مُتَعَادِلِينَ كُلِّهِمْ وهَارُونَ رَوَى له مُسْلِمٌ وَأَبُو أَحْمَدَ والنَّسَائِيُّ
وَأَمَّا رِثَابُ بنُ حُنَيْفِ بنِ رِثَابِ فهو أَنْصَارِيٌّ بَدْرِيٌّ واسْتَشْهَدَ
ببَيْتِ مَعُونَةَ نقله الغسَّانِيُّ عنِ العَدَوِيِّ فتَأَمَّلْ ذلك ورِثَابُ بنُ عَيْدِ
المُجَدِّثُ عن أبي رِجاءٍ وعنه مُوسَى ابنُ إِسْمَاعِيلَ ورِثَابُ بنُ النُّعْمَانِ
ابنِ سِنَانِ جَدُّ أَبِي مُعَاوِيَةَ ابنِ قُرَّةَ ورِثَابُ جَدُّ أُمِّ
المُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ B هم ورِثَابُ بنُ مَهَشَّامِ بنِ سَعِيدِ
الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ له صُحُفَةٌ .

ر ب ب .

الرَّبُّ هُوَ الَّذِي وَجَلَّ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَي مالِكُهُ له الرِّبُّ بِوَبِيَّةٍ
على جَمِيعِ الخَلْقِ لا شَرِيكَ له وهو رَبُّ الأَرَبِ ومَالِكِ المُلُوكِ والأَمْلَاقِ
قال أبو منصور : والرَّبُّ يُطْلَقُ في اللُّغَةِ على المَالِكِ والسَّيِّدِ

والمُدَبَّرِ والمُرَبَّبِي والمُتَمِّمِ وباللَّامِ لا يُطْلَقُ لِغَيْرِ اِذْ عَزَّ
وَجَلَّ وفي نسخة : على غَيْرِ اِذْ عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ بالإِضافةِ أَي إذا أُطْلِقَ على
غَيْرِهِ أَضْيَفَ فَقِيلَ : رَبُّ كَذَا قال : ويقالُ : الرَّبُّ لِغَيْرِ اِذْ وقد
قالوه في الجاهليَّةِ لِلْمَلِكِ قال الحارثُ بنُ حِلَّةِ :
وهو الرَّبُّ والشَّهيدُ عَلَيَّ يَوْ ... مِ الحِيارِينِ وَالْبِلاءُ بِلاءُ ورَبُّ
بِلاءِ لَمْ يَدُ يُخَفِّفُ نقله الصَّغانيُّ عن ابنِ الأَبيِّ بَريِّ وأَنشد المُفضَّلُ :
" وَقَدِ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَن لَيْسَ فَوْقَهُ رَبُّ غَيْرُ مَنْ يُعْطِي الحُطُوطَ
ويَرْزُقُ كذا في لسانِ العربِ وغيره من الأُمِّهاتِ فقولُ شيخِنَا : هذا التَّخفيفُ مما
كَثُرَ فيه الاضطرابُ إلى أَن قالَ : فإنَّ هذا التَّعبيرَ غيرُ معتادٍ ولا معروفٍ بين
اللَّغويينَ ولا مُصطَلِحٍ عليه بينَ الصَّرْفِيِّينَ مَحَلُّ نَطَرٍ .
والاسمُ الرَّبِّ بِبَابَةِ بالكسْرِ قال :
" يا هِنْدُ أَسْقَاكِ بِبِلاءِ حَسابِهِ .
" سَقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبِّ بِبَابِهِ "